جاوه للاستقدام
خدمة خاصة للموظفين
أندونيسيا • سيرلانكا • الفلبين
بنجلاديش • الهند • نيبال
الرياض ش الضباب مجمع الرصيص بجوار الفرقة التجارية
ت ٢٨٠٢٦٣٣ / ٢٨٠٢٦٣٤ / ٢٨٠٢٦٣٥
٢٨٠٢٦٣٦ / ٢٨٠٢٦٤١ فاكس ٢٨٠٢٦٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٠ صفحة

الطبعة الثالثة

AL RIYADH - 11477 - 36th Year - FRIDAY-26-11-99

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الجمعة ١٨ شعبان ١٤٢٠هـ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٩م - العدد ١١٤٧٧ - السنة السادسة والثلاثون

حديث شامل لسمو ولي العهد لوكالة الأنباء السعودية حول تحديات المرحلة

الأمير عبدالله: آن الأوان لإحداث نقلة نوعية في أداء مجلس التعاون

توفير مناخ استثماري ملائم وتحديث أنظمة العمل والعمّال وتخصيص المؤسسات العامة.. أهم مؤشرات السياسة الاقتصادية

هاجسي الرئيسي في محادثاتي مع القادة العرب يتمثّل في سبل دعم الوضع الاقتصادي العربي

الرياض - و.أ.س:

■ دعا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى «إحداث نقلة نوعية في أسلوب أداء أجهزة مجلس التعاون الخليجي وتطوير لوائحه ونظمه بما يساعد على الوصول إلى الآمال والأهداف المنشودة».

وقال سموه في حديث شامل لوكالة الأنباء السعودية (و.أ.س) تناول فيه التحديات الاقتصادية داخلياً وخارجياً: «علينا أن لا نشعر بحرج من الاعتراف بأن ما تم من إنجازات على أهميتها لم تبلغ مستوى تطلعاتنا وطموحات مواطني دول المجلس».

وأضاف سمو ولي العهد أن المحادثات التي أجراها مع قادة الدول الشقيقة والصديقة تضمنت محورين أساسيين هما: العلاقات الثنائية وسبل وإمكانات توثيقها في جميع المجالات مشيراً سموه إلى أن محادثاته مع القادة العرب كان هاجسه ومحور اهتمامه الرئيس ينصب خلالها على بحث سبل دعم الوضع الاقتصادي العربي وفق خطة تستند على مبادئ السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية مع تطويرها.

أما المحور الثاني فقد تمثّل في القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية مؤكداً سموه «أننا دعاة سلام وطلاب حق».

وأكد الأمير عبدالله رسوخ النظام الاقتصادي في المملكة على مبدئه المرتكز على نظام اقتصاد السوق مشيراً الى ان إنشاء المجلس الاقتصادي الأعلى كان بهدف إعادة هيكلة الاقتصاد السعودي.

ولخّص سموه أهم مؤشرات السياسة الاقتصادية السعودية الجديدة بتوفير مناخ استثماري ملائم يتواكب مع متطلبات العولمة والانفتاح، وتحديث أنظمة العمل والعمّال لضمان تلبيتها احتياجات سوق العمل وتكيّفها مع المتغيرات العالمية وتخصيص المؤسسات العامة السعودية لضمان تحقيق الكفاءة ورفع مقدرتها التنافسية.

وحول الوضع الإسلامي قال سموه إن المسلمين يتحمّلون الجزء الأكبر مما آلت إليه أوضاعهم بسبب استمرار خلافاتهم وانقساماتهم وبعد البعض من هذه الانقسامات عن روح وتعاليم الدين الحنيف.

وبالنسبة لموضوع السعودة والتوظيف أكد سموه أن الدولة جادة في هذه السياسة التي استطاعت تحقيق بعض النجاحات إلا أنها تظل أقل من طموح الدولة. وقال سمو ولي العهد إن مكافحة البطالة لا تكون عن طريق التركيز على السعودة فقط وانما علينا أن نعالج القضية بصورة أعمق مؤكداً سموه على دور القطاع الخاص.

وحول دور المرأة قال سموه: «أننا نتطلع لأن يكون للمرأة دور كبير بحيث لا يحكمنا في هذا المجال سوى ميزان الشرع بما يحقق مصلحة الأمة».

(طالع : ص٤ و٥)
« التتمة ص ٦ »

كلمة الرياض

الأمير عبدالله.. رؤية في حوار

■ أحاديث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تتميّز دائماً بانها تحمل أفكاراً محددة ورؤية صريحة، أي أنها تاتي بمثابة خطة عمل ناخذها إلى أبعادها وأهدافها، وربما هذا يدعونا للقول بان أحاديث سموه وما تتضمنه من رؤية مباشرة وعملية تحتاج إلى أن تستوعبها الأجهزة التنفيذية في الدولة وتحوّلها إلى آليات عمل.

فعندما يتناول سموه قضايا محلية معينة وبالذات التي تنطوي على هموم مشاعة في كل بيت يكون سموه أميناً مع نفسه أولاً في إثارة أبعادها الأساسية التي يجب أن تُقال.. وهنا سموه يكرر مبدأه وهو اننا يجب أن نقول ما يجب أن يُقال وليس أن نقول ما نحب أن نسمع.

وهذا ما عناه سموه في إشارته إلى ظاهرة العولمة التي يتوجس منها الكثيرون ويرون فيها ماردا يخرج من قمقمه، ففي تصور سموه ان العولمة لا يمكن أن تقابل بالظاهرة الصوتية، أي الشجب أو التاييد بل تتم مواجهتها عبر استيعابها بمعطيات فكر منهجي يطوّر الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية انطلاقاً من الثوابت الشرعية والحضارية، وكذلك يطوّر أدوات المواجهة والاستفادة من معطيات العصر المتاحة والتي لا مشاحة فيها، أي اننا نستطيع أن نملك الأدوات اذا رغبنا، أما التقوقع والخوف - في رؤية سموه - فهما ليسا أدوات نافعة للمواجهة، فنحن جزء من أمة لها موروثها الحضاري، ولن تكون في مهبّ الريح مادامت قادرة على الحفاظ على الأساسيات والركون إليها في المجادلة الحضارية.

وفي هذا الإطار يأتي تأكيد سموه على حاجة المملكة الى جلب الاستثمارات الأجنبية وتطوير الأنظمة والآليات لذلك، فهنا نحن إزاء تحد حقيقي، ورؤوس الأموال الأجنبية عندما تأتي فإنها تجلب معها التقنية الحديثة وأساليب الإدارة والتسويق المتقدمة، والأهم من هذا ان دعوة رؤوس الأموال الأجنبية إلى الاستثمار هي المدخل الموضوعي لاستعادة رؤوس الأموال الوطنية المستثمرة خارجياً، والدولة التي تفتح بابها للاستثمارات الأجنبية وتقدم لها الضمانات لتوطّنها فإنها تكرس سيادتها وتتعامل بثقة مع نفسها ومع الآخرين وفي هذا رسالة سياسية وطنية هامة تؤكد ثقة القيادة بمنهجيتها وسلامة منطلقاتها الوطنية، وبالذات ما يتعلّق بالشراكة الاستراتيجية التي تجمع الشعوب.

فالقيادة التي تستطيع إيجاد مصالح استراتيجية مشتركة لشعبها مع الشعوب الأخرى، فإنها تقدم الإنجاز الحقيقي الذي يجعل الشعوب ترى علاقاتها في إطار مصالحها.

وهذا ما يسعى اليه سمو ولي العهد في سياق العلاقات الثنائية بين المملكة وشركائها، بل إن هذا ما يسعى اليه سموه في توجهاته نحو تكريس التعاون العربي، فالأمير عبدالله يسعى لإيجاد مشروع

« التتمة ص ٦ »

في اجتماعه التمهيدي بالرياض استعداداً للقمة

المجلس الوزاري الخليجي يستعرض اليوم نتائج جهود اللجنة الثلاثية بشأن الجزر

كتب - عقيل العنزي:

■ يبدأ وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتوافد على مدينة الرياض اعتباراً من بعد ظهر اليوم (الجمعة) وذلك للمشاركة في الاجتماع الوزاري الخليجي للتحضير للقمة الخليجية العشرين التي ستبدأ غداً بقصر الدرعية بالرياض. وسيكون في استقبال الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الأستاذ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقالت مصادر خليجية مطلعة ان هناك تفاؤلاً خليجياً كبيراً بنتائج قمة آخر القرن لا سيما بعد الأنباء التي أكدت التوصل الى اتفاق لتوحيد التعرفة الجمركية المفضي الى اتحاد جمركي خليجي يحقق للدول الأعضاء انطلاقة جديدة تساعده على الدخول بثقة وثبات في مرحلة القرن الحادي والعشرين.

وأشارت المصادر الى أن أمام القمة الخليجية العشرين ملفات وموضوعات مهمة جداً حيث ستناقش موضوعات سياسية تتعلق بعلاقات دول المجلس بالمحيط الاقليمي والدولي ومن ذلك استعراض المناقشات الدائرة في مجلس الأمن بهدف ايجاد انجع السبل لتعليق أو تخفيف العقوبات الاقتصادية عن العراق والتي تتسبب في معاناة كبيرة ومؤلمة للشعب العراقي الشقيق.

كما سيتم استعراض الجهود المبذولة من قبل اللجنة الثلاثية المكونة من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر والمكلفة تهيئة الأجواء بين دولة الامارات العربية المتحدة وإيران لوضع أسس مشتركة بين الدولتين المسلمتين الجارتين للتوصل الى حلول سليمة مرضية للجانبين لحل مشكلة الجزر الثلاث وستبحث القمة أيضاً عملية السلام في الشرق الأوسط والتطورات الأخيرة بعد اتفاق شرم الشيخ والدخول في محادثات الوضع النهائي. هذا بالاضافة الى الملفات الاقتصادية والتي من أهمها الاتفاق على التعرفة الجمركية وكذلك الملفات الثقافية والعلمية والتقنية.

جدة تستضيف اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة القادم

وزراء العدل العرب اختتموا اجتماعهم بالقاهرة.. وشكروا الدعم السعودي

اتفاقية عربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود

القاهرة - واس:

■ أعرب مجلس وزراء العدل العرب عن شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً على كريم الضيافة وحسن التنظيم الذي لقيه أصحاب السمو والمعالي اعضاء اللجنة الوزارية المشتركة لمجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب في اجتماعهم بمدينة جدة في أغسطس الماضي.

ورحب المجلس في ختام أعمال دورته الخامسة عشرة بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بعد ظهر أمس برئاسة وزير العدل السوداني علي محمد عثمان بعقد الاجتماع الثاني للجنة الوزارية المشتركة بجدة أيضاً في حالة تحديد موعد له.

وقرر المجلس الذي رأس وفد المملكة العربية السعودية لاجتماعاته معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ عقد الاجتماع القادم للجنة الفنية المشتركة للمجلسين باستضافة من حكومة المملكة العربية السعودية مع مراعاة إعطاء وقت كاف للدول لدراسة مشروع الإجراءات التنفيذية والتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

« التتمة ص ٦ »

لقاء مرتقب بين البشير والمهدي في جيبوتي غداً..

الفرقاء السودانيون يرحبون بقبول المملكة استضافة مؤتمر المصالحة

القاهرة - محمد سيد أحمد:
الخرطوم - النعيم عرديب:

■ على رغم ما حظيت به المبادرة المصرية - الليبية لتحقيق الوفاق بين الفرقاء السودانيين (الحكومة والمعارضة) ودعوة البعض لدمج المبادرة مع مبادرة (الايغاد) الخاصة بحل مشكلة جنوب السودان، والجلوس حول مائدة واحدة للحوار بغية التوصل لحلول مُرضية لكافة الأطراف إلا أن الضبابية ما زالت تكتنف الساحة السياسية ولم تتبلور بعد رؤى محددة لجلوس الفرقاء لتحقيق الوفاق.

ويرى المراقبون أن قرارات لجنة السلام والوفاق برئاسة الرئيس السوداني الفريق الركن عمر البشير التي أصدرتها مؤخراً تعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح على طريق الوفاق الوطني، وكانت القرارات تضمنت رفع الحظر عن السفر للخارج الذي كان مفروضاً على بعض قادة المعارضة بالداخل والعفو عن المتهمين في قضايا

« التتمة ص ٦ »

في جلسة استغرقت دقيقتين.. وعلى وقع صيحات الثأر

محكمة الاستئناف التركية تثبت «إعدام» أوجلان ومحاموه ينقلون القضية إلى المحكمة الأوروبية

أنقرة - مكتب «الرياض» - كمال خوجة ووكالات الأنباء:

■ أيدت محكمة الاستئناف العليا التركية في أنقرة أمس إدانة الزعيم الكردي عبدالله أوجلان وحكم الإعدام الصادر بحقه في حزيران (يونيو) الماضي.

وهتف حشد من ذوي ضحايا عمليات حزب العمال الكردستاني خارج المحكمة بعبارات التأييد للحكم عند صدوره.

وحملت عائلات الجنود الأتراك الذي قتلوا في الصراع الذي استمر ١٥ عاماً مع حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه أوجلان، اعلاماً تركية وصوراً لأقاربهم. وهتفوا شعارات تندد بأوجلان ودعوا البرلمان الى الموافقة على عقوبة الاعدام.

وحمل البعض لافتات صورت اوجلان على انه مصاص دماء. وحمل القضاء التركي أوجلان مسؤولية مقتل ٣٠ الف شخص سقطوا خلال الحملة الكردية.

ولم يكد رئيس المحكمة ينطق بالحكم خلال الجلسة التي لم تستغرق سوى دقيقتين حتى تحولت الساحة المواجهة للمحكمة الى كتلة بشرية من

« التتمة ص ٦ »

أوجلان اثناء محاكمته (رويترز)

يلتسين يعاني من التهاب رئوي حاد

موسكو - أ.ف.ب:

■ أصيب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي بدا بصحة جيدة نسبيا خلال قمة اسطنبول الاسبوع الماضي، بالمرض مجددا امس الخميس الامر الذي ادى الى تاجيل توقيع معاهدة مثيرة للجدل بين روسيا وبيلاروسيا.

واعلن الكرملين ان يلتسين الذي يعاني من حال صحية واهنة، مصاب بالتهاب فيروسي مصحوب بالتهاب رئوي حاد.

وتلقى يلتسين (٦٨ عاما) العناية في العيادة المركزية في الكرملين قبل ان يعود الى مقر اقامته في غوركي - ٩ في ضواحي موسكو حيث يوجد حاليا.

ونسبت وكالة انترفاكس الى مصادر عدم استبعادها نقل يلتسين الى المستشفى للعلاج.

واعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين لوكالة ايتار - تاس ان (تشخيص الاطباء اشار الى اصابته بالتهاب فيروسي مصحوب بالتهاب رئوي حاد).

واضاف ياكوشكين ان (الرئيس شعر بتوعك) وتوجه الى العيادة في

« التتمة ص ٦ »

يلتسين

مفتتحاً المؤتمر الدولي حول الأديان والسلام

عبدالله الثاني: القدس أقدس من أن تكون لفئة دون أخرى

موسكو - مكتب «الرياض»،
د. أيمن خيري:
عمّان - وكالات الأنباء:

■ دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس (إسرائيل) إلى اقتسام القدس مع الفلسطينيين لإحلال السلام في المنطقة والى عدم اعتبارها عاصمتها الموحدة مؤكدا ان تلك المدينة «أقدس من ان تكون لفئة دينية دون أخرى».

وفي كلمة له في افتتاح مؤتمر دولي حول دوز الأديان في تعزيز السلام اكد الملك عبد الله ان «القدس اعظم واكبر واقدس من ان تكون لفئة دينية دون أخرى، وبإمكانها ان تتسع لعاصمتين فلسطينية واسرائيلية وان تكون للعالم كله في نفس الوقت وكما ينبغي ان تكون».

« التتمة ص ٦ »

خبير مصري: لغز كارثة «البوينغ - ٧٦٧» يكمن في الذيل

«إيرباص» خليجية تتعرض لخلل أثناء هبوطها بمطار أبوظبي

أبوظبي - و. أ. خ:

■ تعرضت احدى طائرات (الايرباص) من طراز ٣٤٠ التابعة لـ «طيران الخليج» لخلل اثناء هبوطها في مطار ابوظبي الدولي في الساعة الحادية عشرة من مساء أول من أمس وهي في طريق عودتها من الرحلة رقم ١٥٣ (بانكوك - ابوظبي).

وذكر بيان للشركة أوردته وكالة أنباء الامارات أمس ان قائد الطائرة التي كان على متنها ٢٦٨ راكبا بادر على الفور بفحص موضع الخلل وتحديد حجمه واتخذ على أثره اجراءات الهبوط الاحتياطي المعمول بها في مثل هذه الحالات وفقا لاجراءات السلامة والمحافظة على راحة المسافرين.

« التتمة ص ٦ »

«تايتانيك» في بحر الصين

١٤٠ قتيلاً وعشرات المفقودين في غرق سفينة صينية

بكين - أ. ف. ب:

■ أعلن هنا أمس ان سفينة غرقت شرقي الصين بينما كانت تنقل ٣١٢ شخصاً، ما أدى الى مقتل ١٤٠ منهم على الاقل واعتبار ١٥٢ آخرين في عداد المفقودين.

واوضحت الصحف انه لم يعثر سوى على ثلاثين ناجيا بعد اكثر من ٢٤ ساعة على بداية المأساة.

واعلن متحدث باسم الشركة المسؤولة عن ادارة السفينة «داشون» ان «غالبية الضحايا ماتوا بسبب البرد». وكانت السفينة غرقت بعد ظهر الاربعاء على مقربة من مرفأ يانتاي في مقاطعة شاندونغ الذي كانت تحاول الوصول اليه هربا من عاصفة هوجاء بعدما حولت مسارها

« التتمة ص ٦ »

الإبقاء على القيود المفروضة على سفر الأميركيين إلى ليبيا

ضغوط أميركية وبريطانية في مجلس الأمن للخروج بقرار «شامل» إزاء العراق

واشنطن - ق.ن.أ، رويترز:

■ تمارس الولايات المتحدة تدعمها بريطانيا ضغوطاً سياسية حادة لحمل مجلس الأمن على اعتماد سياسة جديدة حيال العراق في غضون الأيام القليلة المقبلة وهددت مجدداً بمقاطعة المفاوضات بشأن مستقبل العقوبات الدولية إذا لم يحصل تقارب سريع في وجهات النظر بينها وبين بقية الدول الكبرى المتعاطفة مع العراق، فيما حددت الولايات المتحدة القيود على سفر رعاياها إلى ليبيا.

وفي تطور سياسي جديد تسعى الولايات المتحدة أيضاً

« التتمة ص ٦ »

أبو العينين : متمسكون بحق العودة إلى وطننا

هدوء في المخيمات الفلسطينية بعد توقيف العارف والشايب

بيروت - مكتب «الرياض»:

■ شهد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، قرب مدينة صيدا الجنوبية، هدوءاً عاماً وحركة طبيعية، وذلك بعد توقيف القياديين الفلسطينيين العقيد خالد عارف والمقدم خالد الشايب اللذين اوقفتهما القوى الأمنية بناءً لمذكرتي توقيف.

هذا الهدوء ترافق مع اجراءات عادية للجيش اللبناني في محيط المخيم، وعُلم أن القيادة الفلسطينية اعطت توجيهات لأنصارها في المخيم قضت بالتزام التهدئة آفاقاً في المجال أمام الاتصالات التي لم تظهر بعد إلى العلن، وفق ما أوضح مسؤولون فلسطينيون آخرون في مخيمي «عين الحلوة» و«الرشيدية»، فقد علق مسؤول حركة فتح في لبنان العميد سلطان أبو العينين المقيم في مخيم الرشيدية على اعتقال قادة حركة فتح

« التتمة ص ٦ »

الأمير تركي بن طلال كرّم الفائزين في المسابقة السنوية للسنّة النبوية في ضرماء

ضرماء - سعود العجاجي:

■ شرف صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز مساء أول من أمس الاربعاء الحفل الذي أقامه فرع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة ضرماء لتكريم الفائزين في المسابقة السنوية الرابعة في السنّة النبوية وعلومها.

وقد حضر الحفل الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين ومعالي عضو مجلس الشورى الدكتور يوسف بن ابراهيم السلوم ومحافظ ضرماء أحمد الدخيل المنيفي وعدد من أصحاب الفضيلة والسعادة وعدد من المواطنين.. وقد بدئ الحفل بالقرآن الكريم ثم القى مشرف فرع ضرماء الشيخ صالح النويجم كلمة رحب فيها بصاحب السمو وأصحاب الفضيلة والسعادة ثم قال «ان العناية بسنّة رسول الله ﷺ من أعظم القربات لأنها المصدر الثاني في التشريع في الإسلام فهي الموضحة والمبينة لكتاب الله تعالى» وقال: لقد حرصت هذه البلاد وعلى رأسها مؤسسها وأبناؤه من بعده وصولاً إلى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده والنائب الثاني حرصوا على اظهار السنّة وتعظيمها مع كتاب الله تعالى حيث جمعوا بين الأصليين في الجامعات والمحاكم والمدارس وفي أنظمتهم ومعاملاتهم.

وفي ختام كلمته قدم شكره لصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز على دعمه وتبنيه لهذه المسابقة وحرصه على نشر سنّة المصطفى ﷺ.

ثم القى المشرف العام على المسابقة الشيخ عبدالله الجبرين كلمة قال فيها: لقد أنعم الله على هذه المملكة بولاة أمرها المخلصين لله تعالى والناصحين لرعيتهم وكان من آثار هذا النصح وهذا الاخلاص أن أسسوا المعاهد العلمية والمدارس العلمية والجامعات الإسلامية ورتبوا فيها دراسة العلوم والحديث وما يتصل بذلك ثم أثنى على جهود قادة هذه البلاد منذ الإمام محمد بن سعود وحتى وقتنا الحاضر في عهد خادم الحرمين الشريفين وكذلك اخوته الذين سعوا إلى نشر الإسلام حيث مكن الله لنا في هذه البلاد بهذه العقيدة ثم قال: ان من هذه المحاسن هذه الحسنة العظيمة التي تفضل برعايتها صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز وفقه الله تعالى وأعانه وسدد خطاه ولاشك أن هذا دليل اهتمام أئمتنا وولاة أمرنا بهذا الدين والمتمثل في كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ وفي ختام كلمته حث المتسابقين على الاهتمام بالسنّة والعمل بها وبيانها للناس وتبليغها لهم.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز كلمة قال فيها: يسعدني نيابة عن والدي الأمير طلال بن عبدالعزيز أن أمثله في هذه الأمسية المباركة لهذه المسابقة القريبة على قلوبنا جميعاً وأن أشارككم فرحة الاحتفال بمسابقة السنّة النبوية المطهرة وأن أكون بين أهلي وجماعتي وهذا أمر مدعاة للراحة والسرور، وتعلمون أيها الحفل الكريم عظيم القرآن وفضائله ولكني أجد نفسي متذكراً بتأثيره العميق في نفوسنا حين يتمثل في واقعنا وفي تربيتنا وفي تصرفاتنا فهذه الأجيال الخيرة التي تحمل الطهارة في صدورها ما هي إلا عماده وسياجه المنيع وما هذه الحلقات المباركة إلا مدارس متميزة في تخريج أجيال متوضئة بعشق النور وتشق هذه الأجيال طريقها وسط طريق نور القرآن.

وفي ختام كلمة سموه أثنى على جهود القائمين على هذا الحفل وعلى هذه المسابقة بعد ذلك ألقى الأستاذ عبدالله الدوسري قصيدة شعرية ثم ألقيت كلمة المتسابقين ألقاها نيابة عنهم المتسابق عبدالإله بن علي المطرود.

وفي ختام الحفل تشرف الخمسة الأوائل من كل فرع باستلام جوائزهم من صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال وهم:

الفرع الأول: علاء محمد علي حمدان - أشرف جمعة عبدالجواد - راوية اسماعيل محمد - أمل ابراهيم يوسف بعره - صبحي سعيد النحاس.

الفرع الثاني: عاطف حسن اسماعيل - عبدالإله علي المطرود - سوسن محمد محمود - سعاد أحمد بسيوني - ميساء محمد كنهوش.

الفرع الثالث: لينا عبدالهادي بدوي - نور محمد علي حمدان - أمل سعيد الماضي - محمد سيد حسن - صالحة سعيد باجابر.

آل سليمان رأس اجتماعاً للجنة تنمية الموارد والاستثمارات بخيرية الشرقية

الدمام - و.أ.س:

■ بتعليمات من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس إدارة جمعية البر بالمنطقة الشرقية وبمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية ونائب رئيس مجلس إدارة الجمعية عقدت لجنة تنمية الموارد والاستثمارات المنبثقة عن مجلس إدارة جمعية البر بالمنطقة الشرقية مؤخراً اجتماعاً لها برئاسة فضيلة الشيخ محمد بن زيد آل سليمان رئيس محاكم المنطقة الشرقية عضو هيئة كبار العلماء وبحضور أمين عام الجمعية الدكتورعبدالله بن حسين القاضي وعبداللطيف بن حمد الجبر ومحمد بن عبدالله الفرج وعبدالعزيز بن راشد الراشد وابراهيم بن محمد الجميح.

وأوضح أمين عام الجمعية أنه تم خلال هذا الاجتماع الذي عقد بالمقر الرئيسي للجمعية بمدينة الدمام مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بمهام هذه اللجنة واختصاصاتها لتتمكن باذن الله من توفير وتغطية كافة طلبات المساعدة المقدمة للجمعية من قبل الاسر الفقيرة والمحتاجة بالمنطقة كما اتخذت اللجنة عددا من التوصيات التي سيتم رفعها لمجلس الإدارة ليتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

وبيّن الدكتور عبدالله بن حسين القاضي أن تشكيل هذه اللجنة وغيرها من اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة يهدف إلى توزيع مهام المجلس على هذه اللجان ودراسة مايحال اليها من دراسات ومقترحات واصدار التوصيات بشأنها ورفعها للجنة التنفيذية في الجمعية لاتخاذ القرار أو الرفع لسمو رئيس المجلس أو لسمو نائبه حفظهما الله للتوجيه.

كما يهدف هذا التشكيل إلى سرعة انجاز الأعمال المرتبطة بالمجلس والاستفادة من خبرات أعضاء مجلس الإدارة.

وافاد أن لجنة تنمية الموارد والاستثمار تختص بدراسة كيفية استثمار أموال الجمعية بالطرق الشرعية لدى الجهات والمؤسسات لتنمية وزيادة دخلها وتقديم التوصية اللازمة في هذا الشأن ودراسة كيفية الاستفادة من عقارات الجمعية لصالحها في البناء والتأجير والبيع والشراء ودراسة الاقتراحات المقدمة من أعضاء الجمعية أومن غيرهم والتوصية فيما تراه في صالح تنمية موارد الجمعية.

٤٢ مليوناً لمشروعات بلدية في محافظة القريات

القريات - هزاع الرويلي:

■ يجرى العمل حالياً على تنفيذ عدد من المشروعات المهمة بمدينة القريات من خلال بلدية محافظة القريات وتشمل هذه المشروعات مشروع مياه الشرب المرحلة الأولى والذي انجز منه حوالي ٩٠٪ وتبلغ تكلفته حوالي ثلاثين مليون ريال ومشروع توسعة شبكة المياه بتكلفة تصل لحوالي ستة ملايين ريال وبلغت نسبة الانجاز حوالي ٨٠٪ بالاضافة لمشروع سقيا المواطنين بواسطة احد المقاولين وتبلغ تكلفة المشروع حوالي مليون ونصف المليون.

أما بالنسبة لمشروعات السفلتة والانارة لبعض شوارع القريات فيجري العمل حاليا في اعمال السفلتة والإنارة لبعض الشوارع بحي المطار جنوب القريات بتكلفة تصل الى ستة ملايين ريال.

وقد اكد المهندس ناصر الشطير رئيس بلدية محافظة القريات بأن هذه المشروعات تأتي من خلال اهتمام حكومتنا الرشيدة حفظها الله وبمتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف واهتمام معالي وزير الشؤون البلدية والقروية.

د. معتوق رأس اجتماعاً للجنة أصدقاء المرضى .. في الباحة

د. جمال عباس معتوق

الباحة - إبراهيم الشمراني:

■ عقدت لجنة أصدقاء المرضى بالباحة اجتماعها الدوري بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الباحة. وترأس الاجتماع الدكتور جمال عباس معتوق المدير العام للشؤون الصحية بالباحة ورئيس لجنة أصدقاء المرضى بحضور الأعضاء، وتداول الاجتماع العديد من الموضوعات المتعلقة بتفعيل أنشطة اللجنة خلال الفترة المقبلة وفي مقدمتها اللقاء المزمع مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة والرئيس الفخري للجنة لإطلاع سموه على الإنجازات المتحققة للجنة خلال الفترة الماضية، والجهود المبذولة لدعم مواردها المالية، ومشاركات اللجنة في اجتماعات اللجان الوطنية لأصدقاء المرضى على مستوى المملكة.

من ناحية أخرى أجازت اللجنة عدداً من المساعدات المالية والعينية لعدد من المرضى كمساعدات مباشرة. صرح بذلك نائب امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالباحة وأمين عام اللجنة الأستاذ عثمان سعد الغامدي.

الشريف يرأس اجتماعاً تحضيرياً لأسبوع الشجرة في النماص

النماص - سعيد الشهري:

■ برئاسة محافظ النماص الأستاذ أحمد بن حسين الشريف تم عقد الاجتماع التحضيري لأسبوع الشجرة الثالث والعشرين لهذا العام بحضور مدير فرع الزراعة والمياه بالمحافظة المهندس زراعي فهد بن سعيد الفرطيش ومديري الإدارات الحكومية ذات العلاقة.

وتم في الاجتماع تحديد موعد هذا الأسبوع الذي يقام هذا العام تحت شعار «الشجرة رمز العطاء» حيث تم الاتفاق أن يبدأ اعتباراً من ٢٠/٨/١٤٢٠هـ.

ومن المقرر ان يقوم فرع الزراعة والمياه في المحافظة بتنظيم حفل لافتتاح الأسبوع تحت رعاية المحافظ.

الأمير تشارلز يغادر أبها عائداً لبلاده

أبها - و.أ.س:

■ غادر صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا أمير ويلز أمس منطقة عسير عائداً إلى بلاده بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة أيام.

وكان في وداع سموه بمطار أبها الإقليمي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل.

كما كان في وداع سموه عدد من المسؤولين في المنطقة من مدنيين وعسكريين.

وعند سلم الطائرة تسلم الأمير تشارلز من مدير الخطوط الجوية السعودية بأبها محمد عبدالله العمري درعاً تذكارياً هدية بهذه المناسبة.

الأمير تشارلز والأمير خالد الفيصل في مطار أبها (واس)

الطقس

انخفاض درجات الحرارة بشكل ملحوظ على الشمالية

اعتدال الطقس على الوسطى .. وعوالق ترابية على الجنوبية

كتب - عبدالله الرزين:

■ يقع جنوب وجنوب غرب المملكة تحت تأثير منخفض السودان، ويقع الجزء الأوسط من شمال المملكة تحت تأثير منخفض حركي، في حين تقع بقية الأجزاء تحت تأثير مرتفعين جويين مختلفين.

الطقس المتوقع

○ وسط المملكة: طقس معتدل الحرارة، مائل إلى البرودة ليلاً، وسماء صحو إلى غائمة جزئياً بسحب متوسطة وعالية والرياح السطحية جنوبية شرقية إلى جنوبية بسرعة ١٥ - ٣٠كم/ساعة.

○ غرب المملكة: سماء صحو إلى غائمة جزئياً خاصة الساحل الشمالي والمرتفعات، ويكون الطقس معتدلاً نهاراً على معظم الأجزاء، وتزداد نسبة الرطوبة على السواحل حيث يتوقع تكون الضباب في الصباح الباكر تكون غربية إلى شمالية غربية بسرعة ١٥ - ٣٥كم/ساعة.

○ شرق المملكة: سماء صحو إلى غائمة جزئياً على الأجزاء الشمالية، ويكون الطقس معتدلاً نهاراً مائلاً إلى البرودة خلال الليل والرياح السطحية غربية إلى جنوبية غربية بسرعة ١٥ - ٣٠كم/ساعة.

○ شمال المملكة: تنشط الرياح السطحية على الأجزاء الغربية والوسطى مما تحد من مدى الرؤية الأفقية ومصحوبة بانخفاض في درجات الحرارة، وسماء غائمة جزئياً تتخللها سحب ركامية والرياح السطحية شمالية غربية إلى شمالية بسرعة ٢٠ - ٤٥كم/ساعة.

○ جنوب المملكة: سماء غائمة جزئياً وطقس لطيف على المرتفعات خلال النهار والرياح جنوبية غربية إلى جنوبية بسرعة ١٥ - ٣٠كم/ساعة، ويتوقع ظهور العوالق الترابية على الأجزاء الداخلية.

درجات الحرارة

مكة المكرمة ٢٧ - ٢٠، المدينة المنورة ٣٣ - ١٥، الرياض ٣١ - ١٤، الدمام ٣١ - ١٥، جدة ٣٣ - ١٨، أبها ٣١ - ٨، حائل ٢٩ - ١٠، بريدة ٣٢ - ١٢، تبوك ٢٧ - ٨، الباحة ٢١ - ١٠، عرعر ٢٦ - ١٠، سكاكا ٢٦ - ١٠، جازان ٣٤ - ٢٠، نجران ٢٧ - ٨، الطائف ٢٨ - ١١، ينبع ٣٥ - ١٨.

دورة للمبتعثين إلى الخارج بجامعة الملك عبدالعزيز

جدة - و.أ.س:

■ يعقد مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة يوم غد السبت دورة للمحاضرين والمعيدين المزمع ابتعاثهم إلى الخارج والبالغ عددهم ١٣ معيداً.

وأوضح مدير مركز تطوير التعليم الجامعي الدكتور رضا بن علي كابلي ان هذه الدورة التي تستمر عشرة أيام تهدف إلى تهيئة وإعداد المبتعثين علمياً وتربوياً للدراسة بالجامعات الغربية وإلى تبصيرهم بكيفية التأقلم مع المجتمعات الغربية وتنمية معارفهم ومهاراتهم التعليمية والبحثية وتحقيق التواصل العلمي والحضاري مع هذه المجتمعات.

تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....

حديث شامل لسمو ولي العهد

وبالنسبة لدور مجلس الشورى قال سمو ولي العهد «لقد لمسنا جميعنا ما حققه المجلس من إنجازات ملموسة وفعّالة خلال السنوات الماضية».

وعن حقوق الإنسان في المملكة قال سموه «إن المملكة باعتبارها دولة تطبّق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة مناحي الحياة ملتزمة احترام حقوق الإنسان. غير أن ما يثير القلق هو استخدام حقوق الإنسان وفق معايير مزدوجة. فكيف نفسّر السكوت على ما ترتكبه (إسرائيل) من انتهاكات يومية لحقوق الإنسان في فلسطين وأين دعاة حقوق الإنسان من المآسي التي تقع اليوم في الشيشان».

لقاء مرتقب

سياسية بجانب إعادة الممتلكات المصادرة لأصحابها.

ويشير المراقبون إلى أن تلك القرارات من شأنها أن تقرب الفجوة بين الفرقاء السودانيين، إلا أنهم يرون أن تتخذ الحكومة من الاجراءات التي من شأنها أن تؤدي إلى نفاذ تلك القرارات في أسرع وقت ممكن لتأكيد جدية الحكومة ومساعيها لتحقيق الوفاق الوطني.

وعلى رغم انه لم يتحدد بعد مكان للقاء الفرقاء إلا أنه يبدو أن ترحيب المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز باستضافة الأطراف المختلفة في السودان بمكة المكرمة سيحظى بتأييد من الجميع، ويبدو أنها ستحظى بشرف لم شمل الفرقاء السودانيين بعد أكثر من عشر سنوات من الخلافات والفرقة والاحتراب.

ورحب حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان باستجابة المملكة العربية السعودية لعقد لقاء جامع بين الفرقاء السودانيين.

ودعا بيان صادر عن أمانة العلاقات الخارجية للحزب كافة الفرقاء لضرورة التوصل إلى كلمة سواء، وأكد حرص هيئة قيادة الحزب الحاكم على تحقيق الحل السياسي عبر الاجتماع المرتقب عقده في المملكة.

وأعرب البيان عن اطمئنان قيادة المؤتمر الوطني لحكمة لقيادة المملكة وقال انها سبق لها وان هيأت الطريق نحو الحل لكثير من المشاكل والأزمات العربية.

وأضاف البيان ان الدعوة للاجتماع بالمملكة تستحق التجاوب المسؤول والإقبال الفوري لتجنيب السودان شرور الهيمنة والتدخل الأجنبي.

وأوضحت مصادر سودانية مطلعة لـ «الرياض» انه بات في حكم المؤكد أن يتم اللقاء المرتقب بين الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس الوزراء السابق زعيم حزب الأمة المعارض الصادق المهدي خلال مشاركة البشير في قمة دول منظمة (إيغاد) التي ستعقد بجيبوتي اليوم (الجمعة) وتستمر يومين ورجحت المصادر أن يتم اللقاء غداً (السبت) لكنها لم تستبعد عقده اليوم الجمعة.

وكان كل من البشير وحزب الأمة أكدا وجود اتفاق على عقد اللقاء الذي كان من المزمع أن يعقد في اثيوبيا خلال زيارة البشير لها يومي الخميس والجمعة الماضيين غير انه بدا فيما بعد ان اديس أبابا لم تكن ترغب في انعقاد اللقاء في اراضيها.

في جلسة استغرقت

عائلات ضحايا عمليات حزب العمال الكردستاني تهتف بصيحات الفرحة وترفع لافتات تطالب بسرعة تنفيذ حكم الإعدام دون أي اعتبار لموقف أوروبا من هذه القضية.

وكانت الشرطة اضطرت للتدخل لمنع أي أعمال عنف داخل قاعة المحكمة وقبيل دخول القضاة بين ممثلي عائلات الضحايا وفريق الدفاع عن أوجلان تفادياً للاشتباك مع الحشود الغاضبة خارج المحكمة. وكان رئيس المحكمة منع ممثلي عائلات الضحايا من دخول القاعة وهم يحملون اعلاما أو صورا لضحاياهم.

ومن المتوقع ان تنتهي المحكمة من اعداد حيثيات حكمها خلال مدة لا تتجاوز اسبوعاً. ولا يزال امام فريق الدفاع عن أوجلان ومن بعض قطاعات السكان وبعض عناصر الحكومة الليبية.

وتحظر القوانين الأمريكية أي تعاملات مالية أو تجارية مع ليبيا ما لم يكن هناك إذن خاص من وزارة الخزانة الأمريكية.

وتمنع وزارة الخارجية استثناءات من القيود على السفر إلى ليبيا للصحافيين المحترفين ومسؤولي الصليب الأحمر الأمريكي والافراد الذين يثبتون أن هناك «دواعي إنسانية ملحة» مثل الوفاة الوشيكة لأحد أفراد الأسرة والأشخاص الذين يسافرون إلى ليبيا «من أجل المصلحة القومية».

الإبقاء على القيود

لحمل مجلس الأمن على وضع سياسة متكاملة ازاء العراق تنعكس في قرار واحد وشامل يجمع بين تجديد برنامج النفط مقابل الغذاء ووضع الشروط التي ينبغي أن يلتزم بها العراق ثمناً لرفع العقوبات الدولية.

وعلى رغم أن المراقبين الدبلوماسيين هنا أشاروا إلى حصول تقدم متواضع في مفاوضات الدول الكبرى خلال الأيام العشرة الماضية فإنهم يستبعدون امكانية نجاح مجلس الأمن في التوصل إلى اتفاق كامل بشأن تجديد برنامج النفط مقابل الغذاء وبشأن شروط تعليق العقوبات الدولية في آن واحد ضمن هذا الجدول الزمني السريع الذي تصر عليه الولايات المتحدة.

ويواجه مجلس الأمن الرابع من شهر ديسمبر المقبل كمهلة الزامية لتجديد العمل ببرنامج النفط من أجل الغذاء.. كما يواجه نهاية الشهر نفسه كمهلة الزامية لاحقة لوضع سياسة جديدة حيال العراق.

وتصر روسيا تلبية لرغبة العراق على وجوب موافقة مجلس الأمن على تخصيص مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من موارد برنامج النفط من أجل الغذاء لتمكين العراق من شراء قطع الغيار اللازمة لتحديث صناعته النفطية كشرط لتصويتها لصالح تمديد العمل بالبرنامج لستة أشهر.

أما العراق فقد أعلن موافقته المبدئية لتجديد برنامج النفط من أجل الغذاء وترك لمجلس الأمن مهمة التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن بعد أن سمح المجلس لبغداد المشاركة في المفاوضات بشكل محدود.

وقد أوضحت الولايات المتحدة وأنصارها عن استعدادهم للسماح بتحسين مرافق العراق النفطية مقابل اعتماد مجلس الأمن لقرار واحد يضع أسس سياسة كاملة وشاملة حيال العراق يجمع بين تجديد العمل ببرنامج النفط من أجل الغذاء وبين وضع شروط تعليق العقوبات الدولية عن العراق.

ولا تزال روسيا وفرنسا والصين تصر على وجوب البت في تعليق العقوبات عن العراق فور وصول فريق التفتيش الجديد إلى بغداد وجعل نظام التفتيش الجديد أقل تشدداً من النظام السابق.

وأشار المراقبون الدبلوماسيون إلى سبب آخر يكمن وراء إصرار الولايات المتحدة على وجوب التوصل إلى اتفاق كامل للتعامل مع العراق قبل نهاية هذا العام وهو ان مطلع العام المقبل سيشهد رحيل خمس دول غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن (البرازيل والغابون وغامبيا والبحرين وسلوفينيا) ودخول ثلاث دول إسلامية وهي (تونس ومالي وبنغلاديش) بشكل قد يغير الخارطة السياسية لمجلس الأمن لصالح العراق.

● على صعيد آخر، جددت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قيوداً مفروضة منذ ١٨ عاماً تحظر على مواطني الولايات المتحدة السفر إلى ليبيا.

وقد ثارت تكهنات بأن أولبرايت قد تقرر تخفيف القيود على السفر إلى ليبيا بعد أن قررت بريطانيا هذا الأسبوع استئناف العلاقات الدبلوماسية مع طرابلس.

لكن الولايات المتحدة قالت يوم الثلاثاء انه ما زال من السابق لأوانه رفع العقوبات عن ليبيا قائلة انه يتعين عليها أن تنهي دعمها لما تصفه واشنطن بالإرهاب وأن تقر بالمسؤولية عن أعمال المسؤولين الليبيين.

ثم قررت أولبرايت مساء أول من أمس الابقاء على القيود على السفر إلى ليبيا.

وقال فيليب ريكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الليلة قبل الماضية «الوزيرة أولبرايت جددت القيود على السفر (إلى ليبيا) للفترة المعتادة وهي عام واحد وطلبت من الوزارة ابقاء هذه المسألة قيد المراجعة الدقيقة».

ومنذ العام ١٩٨١م عندما قطعت واشنطن علاقاتها الدبلوماسية مع طرابلس فإن جوازات السفر الأمريكية غير صالحة للسفر إلى ليبيا إلا في حالة الحصول على استثناء خاص من وزارة الخارجية.

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي حذّرت وزارة الخارجية الأمريكيين من السفر إلى ليبيا قائلة ان هناك أدلة على عداء للولايات المتحدة بين

يلتسين يعاني من

ختام اجتماع مجلس الامن الروسي في الكرملين الذي دام حوالي ساعتين، موضحا ان بوريس يلتسين عاد بعد ذلك الى مقر اقامته في غوركي - ٩.

وقد أدى مرض بوريس يلتسين الى تأجيل توقيع معاهدة روسيا - بيلاروسيا الذي كان مقرراً اليوم الجمعة في موسكو بحضور نظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو.

وقال المتحدث باسم الحكومة ان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ابلغ رئيس بيلاروسيا تأجيل حفل التوقيع على المعاهدة.

واضاف ميكائيل كوجوخوف ان احدا لم يناقش مسالة نقل سلطات الرئيس الروسي الى رئيس الوزراء.

وينص الدستور الروسي على نقل صلاحيات الرئيس الى رئيس الوزراء في حال اصابة الاول باعاقة او لدى وفاته.

مفتتحا المؤتمر الدولي

ويشارك في المؤتمر الذي ينظمه المؤتمر العالمي حول الأديان والسلام ومقره نيويورك، اكثر من ٦٠٠ شخصية تنتمي لمختلف الأديان ومن كافة جهات العالم كما يشارك فيه عدد من الزعماء السياسيين من بينهم الرئيس الأندونيسي عبد الرحمن وحيد، بهدف تعزيز الحوار بين الأديان من اجل تعزيز السلام مع مطلع الالفية الثالثة.

وأضاف العاهل الأردني في كلمته مخاطباً المؤتمر العالمي حول الأديان «لا يساورني أدنى شك في ان منظمتكم التي تعمل من اجل تجسيد مفهوم الدين كمصدر للسلام لن تتوانى عن بذل اي جهد ممكن للمساعدة على حل مشكلة القدس بالطرق السلمية في منأى عن عدوى السلام: الإكراه والإقصاء».

ويؤكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية مع (إسرائيل) والتي من المفترض ان تنتهي العام المقبل يجب ان تؤدي إلى اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. وتبدي (إسرائيل) استعدادها لإقامة دولة فلسطينية غير أنها تصر على اعتبار القدس بشطريها عاصمتها الموحدة.

وسيصل عرفات إلى موسكو، الاثنين المقبل في زيارة رسمية بدعوة من الرئيس الروسي بوريس يلتسن. وقد أفاد السكرتير الصحافي للسفارة الفلسطينية في موسكو ان الرئيس الفلسطيني سيجري مباحثات في نفس اليوم مع رئيس الوزراء بوتين الذي سيكون على الأرجح أول من يستقبله من المسؤولين الروس، وسيلتقي عرفات بالرئيس يلتسن في اليوم التالي حيث سيستقبله رسمياً في قصر الكريملين تعقب ذلك مباحثات القمة.

وقال الدكتور أحمد صالح السكرتير الصحافي الفلسطيني ان عرفات سيلتقي إثر ذاك وزير الخارجية الروسية ايفانوف وسيجري بعد هذه النشاطات مؤتمراً صحافياً حول نتائج الزيارة.

على صعيد آخر، أعلن رئيس الوزراء الأردني عبد الرؤوف الروابدة ان بلاده مستعدة للتصدي بقوة لأي محاولة من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لزعزعة امن المملكة أو القيام بـ «عمل عسكري». خلال جلسة عاصفة شهدها البرلمان الأردني مساء أول من أمس، وفقا للصحف المحلية.

وكانت الجلسة شهدت مداخلات لعدد من النواب تتضمن وجهات نظر متباينة من قضية (حماس) وقيام الحكومة مؤخرا بتسفير اربعة من قادتها يحملون الجنسية الأردنية إلى قطر، وتحولت احدى هذه المداخلات إلى مشادة كلامية كادت تتطور إلى اشتباك بالأيدي.

وفي تعقيبه على هذه المداخلات، اعتبر الروابدة ان موسى ابو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحماس، هدد في تصريح له مؤخرا في دمشق بأن ناشطي حماس «قادمون إلى الأردن للعمل العسكري» واضاف «ونحن نقول له مرحبا بك ستستقبلك أجهزتنا بالاحضان، فلهذا الوطن رجاله ما تخاذلوا حين روع (...) فنحن هنا نتصدى لكل من يقف للاردن بالمرصاد وسيجد الجزاء العادل على ارض هذا البلد الطيب».

وكان ابو مرزوق صرح لفرانس برس في دمشق انه «كان بيننا وبين الأردن اتفاق غير مكتوب يقضي بألا تتم ممارسة أي عمل غير عسكري من الأردن ونحن نعتبر أنفسنا الآن في حل من هذا الاتفاق».

وتتهم عمان (حماس) بانتهاك هذا الاتفاق الذي يعود لسبع سنوات عن طريق القيام بأنشطة مخالفة للقانون.

وكرّر رئيس الحكومة الأردنية التأكيد في هذا الصدد على انه ثبت ان كوادر حماس «وهي تنظيم غير أردني» كانوا يقومون بـ «تدريب عسكري على الأرض الأردنية»، كما قاموا بـ «تزوير وثائق رسمية أردنية يتم بها السفر ودخول بلاد أخرى (...) كما جرى جمع أموال بصورة غير مشروعة ووجدت اسلحة غير مرخصة»، وقاموا كذلك بـ «جمع معلومات عن قيادات أردنية» بصورة تثير الشك.

وشدد الروابدة على ان الأردن «يقاوم كل من يعتدي على امنه واستقراره» و«لن نسمح لأحد بأن يعارض دولة عربية او سلطة عربية من ارضنا فنحن لسنا في صراع مع السلطة الوطنية الفلسطينية ولن نسمح بالإساءة لها».

وبرر الروابدة قيام الحكومة بتسفير قادة حماس الأربعة إلى الدوحة بناء على عرض من قطر نتيجة لرغبة عمان بعدم إحالتهم إلى القضاء وكذلك لرفض الحركة لاتفاق مبدئي بين الحكومة والأخوان المسلمين الأردنيين حول ترتيبات مغادرة اربعة من قادة الحركة الأردن للإعلان عن نقل المكتب السياسي من عمان ثم عودتهم إلى المملكة على فترات.

وانتقد الروابدة التيار الإسلامي الأردني لاعتباره تسفير القادة الأربعة «إبعاداً».

وكانت جلسة مجلس النواب شهدت توتراً إثر مداخلة للنائب المستقل عبد الله العكايلة اعتبر فيها تسفير قادة حماس إلى الدوحة «فرصة حكومية على رعاياها».

وعندما طالب النائب عبد الرزاق النسور شطب هذه الكلمات من محضر الجلسة احتد الجدل بين الاثنين وتبادلا الشتائم وكادا يشتبكان بالأيدي لولا تدخل سائر النواب، وفقاً للصحف.

جدة تستضيف اجتماع

وبعد أن أخذ المجلس علماً بمشروع الإجراءات التنفيذية للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب المرفوع إلى اللجنة الوزارية المشتركة المنبثقة عن مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب لاعتماده حث الدول العربية التي لم تصادق بعد على الاتفاقية على القيام بذلك وايداع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

ووافق المجلس على ما تضمنه تقرير وقرارات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب في اجتماعاته السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر.

واتخذ المجلس كذلك قرارات أخرى بشأن استمرارعدد من اللجان في عملها والخاصة باعداد قانون عربي موحد لرعاية القاصرين والمذكرة الايضاحية للقانون العربي الموحد ومشروع قانون اجراءات جزائية عربي موحد ومشروع قانون عربي موحد للإجراءات المدنية على أن تقوم هذه اللجان بعرض نتائج أعمالها على المجلس في دورته القادمة.

وبشأن مشروع الاتفاقية الدولية لقمع وتمويل الارهاب ومشروع الاتفاقية الدولية لقمع الإرهاب النووي دعا المجلس الدول العربية التي لم تقدم ملاحظاتها على مشروعي الاتفاقيتين لموافاة الامانة الفنية بها لتعميمها على الوفود العربية في نيويورك للاسترشاد بها في إطار تنسيق المواقف العربية ووافق المجلس على توصية لجنة الخبراء وممثلي الدول العربية بشأن قيام الأمانة الفنية للمجلس باعداد مشروع أولي لاتفاقية عربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود العربية على أن تراعى الاتفاقيات السارية بهذا الشأن.

ووافق المجلس على ما تضمنه تقرير وقرارات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب في اجتماعاته السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر.

واتخذ المجلس كذلك قرارات أخرى بشأن استمرارعدد من اللجان في عملها والخاصة باعداد قانون عربي موحد لرعاية القاصرين والمذكرة الايضاحية للقانون العربي الموحد ومشروع قانون اجراءات جزائية عربي موحد ومشروع قانون عربي موحد للإجراءات المدنية على أن تقوم هذه اللجان بعرض نتائج أعمالها على المجلس في دورته القادمة.

وبشأن مشروع الاتفاقية الدولية لقمع وتمويل الارهاب ومشروع الاتفاقية الدولية لقمع الإرهاب النووي دعا المجلس الدول العربية التي لم تقدم ملاحظاتها على مشروعي الاتفاقيتين لموافاة الامانة الفنية بها لتعميمها على الوفود العربية في نيويورك للاسترشاد بها في إطار تنسيق المواقف العربية ووافق المجلس على توصية لجنة الخبراء وممثلي الدول العربية بشأن قيام الأمانة الفنية للمجلس باعداد مشروع أولي لاتفاقية عربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود العربية على أن تراعى الاتفاقيات السارية بهذا الشأن.

خبير مصري: لغز كارثة

وأكد البيان ان الطائرة هبطت بسلام في مطار أبوظبي الدولي مشيدا بتعاون الطيران المدني والسلطات الأخرى المختصة واجهزتها المتعاونة بمطار أبوظبي الدولي وحرصها على المتابعة والمبادرة بأتخاذ كافة الاجراءات الوقائية والاحتياطية للمحافظة على السلامة.

في القاهرة، اثار خبير في شركة مصر للطيران أمس الى احتمال حدوث انفجار في ذيل طائرة (البوينغ - ٧٦٧) ادى الى سقوطها في الاطلسي في ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) وعلى متنها ٢١٧ شخصا.

وقال عصام أحمد مدير معهد اعداد طياري مصر للطيران للصحافيين الموجودين في الولايات المتحدة الى عدم «اتخاذ موقف دفاعي والى البحث عن الاسباب الحقيقية لحادث الطائرة».

وقال «على المحققين المصريين ان يكونوا متنبهين لا سيما بعد محاولات المحققين الاميركيين الهادفة الى القاء اللوم على مصر للطيران وطياريها عبر اثارة احتمال انتحار» مساعد الطيار جميل البطوطي.

«تايتانيك» في بحر الصين

بسبب الرياح العات